

## لسان العرب

( طين ) الطَّيْنُ معروف الوَحَلُ واحدته طَيِّنةٌ وهو من الجواهر الموصوف بها حكي سيبويه عن العرب ممتر بصحيفةٍ طينٍ خاتَمُها جعله صفةً لأنَّه في معنى الفعل كأنَّه قال لَـيِّنٍ خاتَمها والطان لغة فيه قال المُتَلَمِّسُ بِطَانٍ على صُمِّ الصُّفِي وبِـكَلِّـسٍ ويروى يُطَانُ بِأَجْرٍ عليه ويُكَلِّسُ ويوم طَانُ كثير الطين وموضع طَانُ كذلك يصلح أن يكون فاعلاً ذهب عينه وأن يكون فَعَلًا الجوهري يوم طَانُ ومكان طَانُ وأرض طَانةٌ كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قال أبو إسحق نصب طِينًا على الحال أي خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصِّكُّ ونحوه وطِينَتُ الْكِتَابِ طَيِّنًا جعلتُ عليه طِينًا لِأَخْتِمَهُ به وطَانُ الْكِتَابِ طَيِّنًا وطَيِّنَ ختمه بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أَطِنَ الْكِتَابَ أَي اختمه وطَيِّنَتُهُ ختمه الذي يُطَيِّنُ به وطَانُ الْحَائِطِ وَالْبَيْتِ وَالسُّطْحِ طَيِّنًا وطَيِّنَ تِلْكَ طِلَاحَ الْجَوْهَرِيِّ طَيِّنَتُ السُّطْحَ وبعضهم ينكره ويقول طِينَتُ السُّطْحِ فَهُوَ مَطِينٌ وَأَنْشُدَ لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدِّ مِنْهَا كَدُكَّانِ الدَّرَابِينَةِ الْمَطِينِ وَالطَّيِّنِ صَانِعِ الطِّينِ وَحِرْفَةِ الطَّيَّانَةِ وَأَمَّا الطَّيِّنَانُ مِنَ الطَّوَى وَهُوَ الْجُوعُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالطَّيِّنَةُ الْخِلَاقَةُ وَالْجَبِلَةُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنَ الطَّيِّنَةِ الْأُولَى وَطَانَهُ □ على الخير وطامه أَي جَدِّله عليه وهو يَطِينُهُ قَالَ أَلَا تَلِكْ نَفْسُ طَيْنٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا وَيُرْوَى طِيمٌ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَآدَهُ إِلَى تَلِكِ بِلَى الْجَارِةِ قَالَ وَالشَّعْرُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشُدَ الْأَحْمَرُ لئن كانت الدُّنْيَا لَهُ قَدْ تَزَيَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا فَضَاؤُهَا لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ إِلَى تَلِكِ نَفْسِ طَيْنٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا يَرِيدُ أَنْ الْحَيَاءَ مِنْ جَبِلَتِهَا وَسَجِيَّتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَذْفُوسَةٍ تَمُوتُ فِيهَا مِثْقَالُ نَمْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طَيْنَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَيِّنًا أَي جُبِلَ عَلَيْهِ يُقَالُ طَانَهُ □ على طَيِّنَتِهِ أَي خَلَقَهُ عَلَى جَبِلَتِهِ وَطَيِّنَةُ الرَّجُلِ خِلَاقَتُهُ وَأَصْلُهُ وَطَيِّنًا مَصْدَرٌ مِنْ طَانَ وَيُرْوَى طِيمَ عَلَيْهِ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ لَقَدْ طَانَنِي □ على غير طَيِّنَتِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَانَ فُلَانٌ وَطَامَ إِذَا حَسُنَ عَمَلُهُ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا طَامَهُ وَطَانَهُ وَإِنَّهُ لِيَأْبِسُ الطَّيِّنَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطَيِّنًا سَهْلًا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فَلَـسُ طَيْنٍ بِكسْرِ الْفَاءِ بَلَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي فَلَـسُ طَيْنٍ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فَلَـسُ طُونٌ

